احتجاجات في نيويورك على حضور بزشكيان اجتماعات الأمم المتحدة

تظاهر مئات الأشخاص في نيويورك، الثلاثاء، احتجاجا على حضور الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأمام مقر الأمم المتحدة في نيويورك، شهدت المسيرة التي نظمتها منظمة المجتمعات الإيرانية الأمريكية معرضا للصور، وخطابات لذوي معتقلين في السجون الإيرانية إيرانيين.

وطالب المتظاهرون بالعدالة ومحاسبة المسؤولين عن «الجرائم المستمرة للنظام الإيراني ضد الإنسانية».

ويزور الرئيس الإيراني نيويورك للمشاركة للمرة الأولى في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وطالب المتظاهرون الأمم المتحدة باتخاذ إجراءات فورية ضد جرائم النظام الإيراني، وتسليط الضوء على قرابة ٢٠٠ عملية إعدام منذ تولي الرئيس الجديد، مسعود بزشكيان، السلطة في صيف هذا العام.

○ جانب من تظاهرة الاحتجاج ضد مشاركة الرئيس الإيراني في اجتماعات الأمم المتحدة.

واعتبر المتظاهرون أن سياسات بزشكيان الذي يعتبر من الإصلاحيين لا تختلف عن سلفه المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي الذي توفي في حادث تحطم مروحية في شمال غرب الجمهورية الإسلامية في مايو.

وردد المتظاهرون شعارات منها «الموت لخامنئي»، «لا للشاه ولا للمرشد»، وأكدوا بأن الشعب الإيراني يطالب بالإطاحة الكاملة بالنظام الديكتاتوري، ولا مكان للإصلاحات السطحية التي يحاول النظام تسويقها للعالم، داعين إلى تغيير جذري يعبر عن الإرادة الحقيقية للشعب الإيراني.

تصويت برلماني يحول دون تولي شخصية سنية منصب نائب الرئيس الإيراني

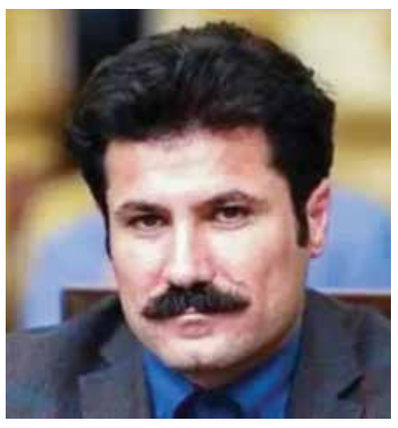

○ عبدالكريم حسين زاده.

طهران- (أ ف ب): حال تصويت في مجلس الشورى الإيراني دون السماح لعبدالكريم حسين زاده المنتمي للأقلية السنّيّة وسمّاه رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان نائبا له، بالاستقالة من البرلمان لتولّي المنصب، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي أمس الأربعاء.

عيّن الإصلاحي بزشكيان في أغسطس حسين زاده نائبا للرئيس لشؤون التنمية الريفية والمناطق المحرومة في البلاد «نظرا لخبرته القيّمة». الا أن النواب في مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) الذي يهيمن عليه المحافظون، رفضوا الأربعاء استقالة حسين زاده، وهي شرط ليتمكن من تولّي المنصب الرسمي الجديد الموكل إليه.

وأفادت وكالة الأنباء الرسمية إرنا بأن «١٠٧ من أعضاء مجلس الشورى صوّتوا لصالح (الاستقالة)، بينما رفضها ١٢٩، وامتنع خمسة عن التصويت». وبعد التصويت، أوضح النائب مهرداد لاهوتي أن رفض استقالة حسين زاده يعود إلى الرغبة في الاستفادة من دوره التشريعي نظرا إلى «قدراته وخبرته». ونقلت عنه وكالة أنباء المجلس (إيكانا) قوله إن «النواب يعتقدون بأن وجوده في البرلمان سيكون أكثر فاعلية وفائدة».

وشدد على أن رفض استقالة حسين زاده «لا علاقة له إطلاقا» بانتمائه المذهبي. يشكل المسلمون السنّة حوال عشرة في المائة من سكان إيران حيث الغالبية هم من الشيعة. ونادرا ما شغلوا مناصب رئيسية في السلطة منذ تأسيس الجمهورية الإسلامية في عام ١٩٧٩. ويمثّل حسين زاده وهو إصلاحي يبلغ ٤٤ عاما، مدينتي نقده وأشنويه (شمال غرب) في البرلمان منذ ٢٠١٢. وكان قد تطرّق مرارا للدفاع عن حقوق السنّة. خلال حملته، انتقد بزشكيان ضعف تمثيل النساء والشباب والأقليات العرقية والدينية في مناصب مهمة.

الصين تؤكد دعمها لإيران بغض النظر عن التطورات الدولية والإقليمية

بكين - (أ ف ب): أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي خلال لقاء مع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة أنّ الصين ستواصل دعم إيران «مهما كان تطوّر الوضع الدولي والإقليمي». وتعدّ إيران لاعبا مؤثرا في الشرق الأوسط حيث تدعم جماعات مسلّحة قوية، بما في ذلك حماس في غزة وحزب الله في لبنان.

وتواجه الصين وإيران، وهما شريكان سياسيان واقتصاديان، ضغوطا غربية خصوصا بسبب مواقفهما من الغزو الروسي لأوكرانيا، فيما تخضع إيران لعقوبات أمريكية بسبب برنامجها النووي. وقال وانغ يي لبزشكيان، وفقا لما نقلته عنه قناة «سي سي تي في» الصينية الرسمية: «بغض النظر عن تطور الوضع الدولي والإقليمي، ستظلّ الصين دائما شريكا جديرا بالثقة لإيران».

وأضاف أنّ «الصين ستستمر في دعم إيران في الحفاظ على سيادتها وأمنها ووحدة وسلامة أراضيها وكرامتها الوطنية»، موضحا أنّ بلاده «ستعارض أولئك الذين يتدخّلون في شؤون إيران الداخلية ويفرضون عقوبات». الصين هي أكبر شريك تجاري لإيران وتشتري منها النفط في ظل العقوبات. جاءت هذه التصريحات على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في الولايات المتحدة، وذلك في أول لقاء بين وانغ يي والرئيس الإيراني الجديد الذي تولّى مهامه في نهاية يوليو.

○ وزير الخارجية الصيني خلال مناقشة في مجلس الأمن بشأن «القيادة من أجل السلام». (رويترز)

كما جاءت في وقت تصاعدت أعمال العنف بين حزب الله وإسرائيل. ومنذ اندلاع الحرب في قطاع غزة بين إسرائيل وحركة حماس، يتبادل الطرفان إطلاق النار بشكل شبه يومي عبر الحدود اللبنانية الإسرائيلية. وتنفّذ إسرائيل غارات على لبنان لليوم الثالث على التوالي، حيث أعلن جيشها أن طائراته ضربت أهدافا أمس الأربعاء في جنوب لبنان وشرقه.

وبدأ التصعيد الأخير إثر موجة تفجير أجهزة الإرسال التي نسبها حزب الله إلى إسرائيل في ١٧ و١٨ سبتمبر، وأسفرت عن مقتل أكثر من ثمانين شخصا وإصابة نحو ثلاثة آلاف آخرين بجروح، وتلتها غارة إسرائيلية في ٢٠ سبتمبر على الضاحية الجنوبية لبيروت قتل فيها ١٦ من قادة قوة الرضوان التابعة للحزب، والتي تعدّ وحدة النخبة فيه، بينهم قائدها.

وخلّفت الضربات الإسرائيلية الأولى في لبنان الاثنين ٥٥٨ قتيلا وأكثر من ١٨٠٠ جريح، بحسب السلطات اللبنانية، وهي أكبر حصيلة تُسجّل في يوم واحد منذ انتهاء الحرب الأهلية (١٩٧٥-١٩٩٠).

ترامب يتحدّث عن «تهديدات إيرانية كبيرة» على حياته

○ ترامب يتحدث في تجمع انتخابي في مدينة سافانا بولاية جورجيا الأمريكية. (أ ف ب)

واشنطن – (أ ف ب): أكد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب أمس أنّ هناك «تهديدات كبيرة» على حياته من قبل إيران، وذلك بعدما أعلن فريق حملته الانتخابية أنّ أجهزة الاستخبارات الأمريكية حذّرته من تهديدات «حقيقية ومحدّدة» من قبل طهران.

وكتب ترامب على شبكته تروث سوشال: «تهديدات كبيرة على حياتي من قبل إيران. الجيش الأمريكي بأكمله يراقب وينتظر». وأضاف: «لقد اتخذت إيران خطوات لم تنجح، لكنها ستحاول مجدّدا... أنا محاط برجال وبنادق وأسلحة أكثر ممّا سبق لي أن رأيت».

وأتى منشور ترامب بعد ساعات من إعلان فريق حملته في بيان أنّ أجهزة الاستخبارات حذّرت الرئيس السابق والمرشح الجمهوري لانتخابات نوفمبر المقبل، بشأن تهديدات من قبل إيران باغتياله.

وقال مدير الاتصالات في الحملة ستيفن شونغ في بيان إنّ «مكتب مدير الاستخبارات الوطنية أطلع الرئيس ترامب في وقت سابق اليوم على وجود تهديدات إيرانية حقيقية ومحدّدة باغتياله في محاولة لزعزعة الاستقرار ونشر الفوضى في الولايات المتحدة».

وأضاف: «حدّد مسؤولو الاستخبارات أنّ هذه الهجمات المتواصلة والمنسّقة تكثّفت في الأشهر القليلة الماضية، ويعمل مسؤولو إنفاذ القانون من جميع الوكالات على ضمان حماية الرئيس ترامب وخلوّ الانتخابات من أي تدخّل».

ولم يوضح فريق الحملة تفاصيل هذه الاتهامات التي تأتي في وقت يحاول قادة الدول الكبرى منع توسّع دائرة الحرب في الشرق الأوسط جراء تصاعد أعمال العنف بين حزب الله المدعوم من إيران وإسرائيل.

من جهتها، رفضت طهران الاتهامات بأنّها كانت تحاول قتل ترامب، والتي تأتي بعد حوالي ثلاثة أشهر على إطلاق مسلّح النار على تجمّع حاشد في ولاية بنسلفانيا ممّا أسفر عن مقتل شخص وإصابة ترامب بجروح في أذنه.

وبعد أيام من محاولة الاغتيال التي وقعت في ١٣ يوليو، أفادت وسائل إعلام أمريكية بأنّ السلطات تلقّت معلومات استخبارية بشأن مؤامرة إيرانية مفترضة ضدّ ترامب، ممّا أدى إلى تعزيز حمايته.

وردّ مجلس الأمن القومي على هذه المعلومات مؤكدا أنه يتابع «منذ سنوات التهديدات الإيرانية ضدّ الإدارة السابقة للرئيس دونالد ترامب». غير أنّ طهران رفضت هذه الاتهامات «الخبيثة».

وكتب ترامب في حينها على شبكته تروث سوشال: «إذا اغتالوا الرئيس ترامب وهو احتمال وارد دائما، آمل أن تمحو أمريكا إيران من على وجه الأرض. إذا لم يحدث ذلك، فسيُنظر إلى القادة الأمريكيين على أنّهم جبناء».

ولا تخفي طهران رغبتها في الانتقام بعد مقتل القائد السابق لفيلق القدس قاسم سليماني في هجوم بمسيّرة أمريكية في يناير ٢٠٢٠ في بغداد، عندما كان ترامب رئيسا.

وكان الملياردير الأمريكي قد تعرّض لمحاولة اغتيال ثانية هذا الشهر بينما كان يلعب الغولف في فلوريدا. وألقي القبض على المشتبه به رايان روث (٥٨ عاما) في ١٥ سبتمبر أثناء محاولته الفرار بعدما رصده عملاء الخدمة السرية يحمل بندقية نصف آلية بالقرب من ملعب الغولف حيث كان ترامب. ووُجّهت إلى روث الثلاثاء اتهامات بمحاولة اغتيال ترامب.

من جهة أخرى، اتهمت أجهزة الاستخبارات الأمريكية إيران باستهداف حملة ترامب عبر عمليات قرصنة إلكترونية، مؤكدة أنّ طهران تسعى إلى التأثير على انتخابات عام ٢٠٢٤.

الكرملين يعتبر أن إرغام روسيا على السلام في أوكرانيا سيكون «خطأ قاتلا»

موسكو - (أ ف ب): أكد الكرملين أمس الأربعاء أن «إرغام» روسيا على السلام مع أوكرانيا سيكون «خطأ قاتلا»، رافضا التصريحات الصادرة عن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في الأمم المتحدة. أشار زيلينسكي الثلاثاء إلى أن «روسيا لن تقبل بالسلام إلا مرغمة»، وتعهّد عدم التفاوض على إنهاء النزاع بشروط موسكو. وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحفيين الأربعاء إن «موقفا كهذا هو خطأ قاتل، خطأ بنيوي. إنه مفهوم خاطئ بشكل بالغ ستكون له بالتأكيد تداعيات على نظام كييف».

وتابع أن «روسيا مع السلام، لكن شرط ضمان استقرارها وتحقيق أهداف العملية العسكرية الخاصة». وأضاف: «من دون تحقيق هذه الأهداف، سيكون الضغط على روسيا أمرا مستحيلا». وبعد عامين ونصف العام على بدء الغزو الروسي الشامل، يبدو الطرفان أبعد ما يمكن عن التوصل إلى اتفاق يضع حدا للحرب. أطلقت كييف هجوما مضادا في منطقة كورسك في غرب روسيا الشهر الماضي، في أول هجوم لجيش أجنبي على الأراضي الروسية منذ الحرب العالمية الثانية. وطالبت موسكو كييف بالتخلي عن مناطق تسيطر عليها حاليا في شرق وجنوب أوكرانيا كشرط للسلام.

وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قال الثلاثاء إن موسكو لا يمكن أن تقبل بالسلام إلا مرغمة، متهما كلا من إيران وكوريا الشمالية بأنهما «متواطئتان» في الحرب التي تخوضها بلاده ضد روسيا. وفي كلمة ألقاها خلال جلسة خاصة لمجلس الأمن الدولي وحضرها ممثل لروسيا، وصف زيلينسكي موسكو بأنها غير صادقة في دعواتها للحوار. وقال إن «روسيا لن تقبل بالسلام إلا مرغمة، وهذا بالضبط ما نحن بحاجة إليه، إرغام روسيا على (القبول بـ) السلام».

○ من مشاهد النزاع الروسي الأوكراني. (أ ف ب)

وبينما تتركّز اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة على الشرق الأوسط، يسعى الرئيس الأوكراني الذي وصل إلى الولايات المتحدة الأحد، إلى إبقاء الضوء مسلّطا على الحرب التي تشهدها بلاده منذ عامين ونصف العام بسبب الغزو الروسي. ومن المتوقع أن يعرض اليوم الخميس على الرئيس الأمريكي جو بايدن ما يصفها بأنها «خطة النصر»، في حين يثير المرشح الجمهوري دونالد ترامب تساؤلات بشأن مواصلة الدعم الأمريكي لكييف في حال فوزه بالرئاسة.

ووجّه زيلينسكي أيضا انتقادات لإيران وكوريا الشمالية اللتين تتهمهما دول غربية داعمة لكييف، بتزويد روسيا بالأسلحة، وقد أفيد مؤخرا بأن طهران زوّدت روسيا بصواريخ قصيرة المدى. وقال الرئيس الأوكراني: «ليس لدى روسيا سبب مشروع -على الإطلاق- لجعل إيران وكوريا الشمالية متواطئتين بحكم الأمر الواقع في حربها الإجرامية في أوروبا، حيث تقتلنا أسلحتهما».

من جهته، قال السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا إنّ «الدول الغربية لم تتمكن من منع نفسها من تسميم الأجواء مجددا، من خلال محاولة لفت الانتباه إلى مسألة أوكرانيا المبتذلة». وخلال جلسة مجلس الأمن، دعا وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن المجتمع الدولي إلى التحرك للتنديد بدعم طهران وبيونج يانج العسكري لموسكو. وقال إنّ ذلك يسمح للرئيس الروسي فلاديمير بوتين بـ«ارتكاب المذبحة و(إلحاق) المعاناة والدمار برجال ونساء وأطفال أوكرانيين أبرياء».

من جهته، أكد نظيره الصيني وانغ يي أن بكين ليست «جزءا» في الصراع. وقال إنّ «الصين لم تسبّب الأزمة الأوكرانية ولا تشارك فيها. لقد وقفت الصين دائما إلى جانب السلام»، رافضا الاتهامات الأمريكية بتقديم دعم صيني لروسيا. وشدّد على أنّ «كل محاولة لتحميل الصين المسؤولية أو لمهاجمة الصين أو تشويه سمعتها، هي محاولة غير مسؤولة ولن تؤدي إلى أي نتيجة».

متظاهرون بأمريكا يحتجون ضد دعم واشنطن لإسرائيل

واشنطن -(رويترز): تظاهر محتجون في بعض المدن الأمريكية يوم الثلاثاء تنديدا بالدعم العسكري الأمريكي لإسرائيل مع تزايد مخاطر اندلاع صراع شامل في الشرق الأوسط، وطالب ناشطون مناهضون للحرب بفرض حظر على الأسلحة ضد حليف الولايات المتحدة. وتجمع عشرات من المتظاهرين في هيرالد سكوير في مدينة نيويورك مساء الثلاثاء وحملوا لافتات تقول «ارفعوا أيديكم عن لبنان الآن» و«لا حرب أمريكية إسرائيلية على لبنان»، وذلك بحسب جماعة تحالف «أنسر».

وهتف المتظاهرون «ارفعوا أيديكم عن الشرق الأوسط» و«حرروا فلسطين» و«بايدن وهاريس وترامب وبيبي؛ لا أحد مرحب به في مدينتنا»، في إشارة إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن ونائبته كاملا هاريس والرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ونظمت مظاهرة أصغر بالقرب من البيت الأبيض في واشنطن مساء الثلاثاء الممطر. وقالت مجموعة تحالف «أنسر» في بيان «إن هجمات إسرائيل في لبنان والحصار المستمر والإبادة الجماعية في غزة أصبحت ممكنة بفضل الكم الهائل من القنابل والصواريخ والطائرات الحربية التي قدمتها الحكومة الأمريكية». وأضافت أنه جرى تنظيم احتجاجات مماثلة الثلاثاء في مدن أخرى منها سان فرانسيسكو وسياتل وسان أنطونيو وفينيكس.